[149] * (23 - لعب الحبشة في المسجد عند النبي صلى ا عليه وآله) * أخرج البخاري عن أبي هريرة قال: بينا الحيشة يلعبون في المسجد عند النبي " ص " بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال النبي صلى ا عليه وآله دعهم يا عمر الحديث (1). " قلت ": ان رسول ا " ص " أبعد عن اللعب، وأرفع عن العبث وأعرف بحرمات ا ورسوله من أن يوسع للجهال مجالا إلى اللهو في المسجد بمحضر منه، وان أوقاته الشريفة المفعمة بالمهمات الاخروية والدنيوية لا تتسع للهو منها شئ، وحاشا أن يشتغل مسجده الشريف بعبث أو لهو أو لغو " كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ". * (24 - النسخ قبل حضور وقت العمل) * أخرج البخاري (2) عن أبي هريرة قال: بعثنا رسول ا في بعث فقال صلى ا عليه وآله: إن وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار (قال): ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله لنا حين أردنا الخروج أني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها إلا ا تعالى فان وجدتموهما فاقتلوهما اه. (قلت): هذا الحديث باطل، لاشتماله على النسخ قبل حضور وقت العمل وذلك محال على ا تعالى وعلى رسوله صلى ا عليه وآله كما هو مقرر في محله فان رسول ا حين قال: احرقوا فلانا وفلانا فانما قال ذلك عن ا عزوجل وما

_____ (1) في باب اللهو بالحراب ص 120 من الجزء الثاني من صحيحه في كتاب الجهاد والسير. (2) في باب لا يعذب بعذاب ا ص 114 من الجزء الثاني من صحيحه في كتاب الجهاد والسير. (*) _____